

## استخدام بعض تمارين آلة البيانو فى رفع كفاءة الطالب فى العزف على آلة العود

أ.م.د/ ريهام إبراهيم محمد حساتين \*

مقدمة :

العود آلة عربية قديمة قيل فيه أنه ( سلطان الآلات ومجلب المسرات ) وهو من أهم الآلات الموسيقية العربية اطلاقا .<sup>٩٨</sup> ويمكن القول بأنها واحدة من أقدم الآلات الموسيقية فى العالم. والعود لفظ عربي معناه الخشب ، وهو آلة شرقية عرفت فى الممالك القديمة ويعد من أهم الآلات العربية فى التخت العربي الشرقى .<sup>٩٩</sup> ويعتبر العود من أحد الآلات الاختيارية التي يختارها الطالب فى الكليات الموسيقية المتخصصة ، وتعتبر من أكثر الآلات التي يميل الى تعلمها الطلبة حيث انها الأكثر استخداما فى مصاحبة الغناء منذ قديم الزمان وعلى مر العصور المختلفة وفى العديد من الدول العربية و اما الآلة الاساسية التي يتعلمها جميع الطلاب هي آلة البيانو، ولكل آلة منهنج دراسي محدد من قبل الأساتذة المتخصصين لكل آلة ففي العود تكثر الدواليب فى المقامات العربية المختلفة كبدائية للعزف على الآلة بعد التعرف على تكوينها وطريقة العزف عليها والتدرب على بعض التمارين المتدرجة فدى المستويات المعدة من قبل الأساتذة المتخصصين فى المجال حتى يصل الطالب الى المهارة التي تمكنه من عزف الأشكال الآلية المختلفة لآلة العود حسب المنهج المتفق عليه وفى نفس الوقت يسير الطالب بنفس الخطوات فى آلة البيانو حسب منهجه ايضا المعد من اساتذته والمتدرج فى المستويات .ومن هنا جاءت فكرة البحث بالاستفادة ببعض التدريبات التي يؤديها الطالب فى مادة البيانو فى رفع كفاءته وزيادة مهارته فى عزف آلة العود الى جانب منهجه الأساسي .

\* استاذ دكتور مساعد الموسيقى العربية ، بكلية التربية بالإسماعيلية .جامعة قناة السويس

<sup>٩٨</sup> خيرى محمد عامر . انغام العود ، الجزء الثانى احيال التسويق والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٧م

<sup>٩٩</sup> عاطف عيد الحميد . العود . سلسلة تعليم آلة العود ، المستوى الأول

## مشكلة البحث :

من خلال قيام الباحثة بتدريس آلة العود لطلاب الكلية بجميع الفرق بالطريقة التقليدية، والتدرج معه للوصول إلى عزف التمرينات المعدة من قبل الأساتذة المتخصصين بدءاً من التمارين مرورا بعزف المقامات والدواليب ثم السماعيات... الخ . وهو ما يوازي في نفس الوقت التدريس وتدريب الطالب على منهج آلة البيانو بتمريناته الخاصة وبشكل تدريجي أيضاً، والجدير بالذكر انه من احد عيوب لائحة كلية التربية في محافظة الاسماعيلية لشعبة التربية الموسيقية الجمع بين درجات ( آلة البيانو على الآلة الاختيارية ) وامتحان الآلة امتحان فصلي منتهى وليس ممتد لنهاية العام الدراسي من هنا وجدت الباحثة انه يمكن الاستفادة والاستعانة بتدريبات منهج البيانو الى جانب منهج العود لتكثيف التدريب على العزف على آلة العود لرفع كفاءة الطالب مع مراعاة اختلاف اهداف التمارين عند تناولها للتدريب على آلة العود وهذا ما سوف توضحه الباحثة وتؤكد عليه اثناء تناولها للدراسة لأهمية كل تمرين لزيادة مهارة الطالب في العزف استخدام الريشة وايضا الانتقال بين الأوتار .

## هدف البحث :

يهدف البحث إلى الاستفادة من بعض تمارين آلة البيانو في رفع كفاءة عزف آلة العود للطالب المعلم بالكلية .

## أهمية البحث :

التوصل الى طريقه جديده بالربط بين المحتوى العلمي للبرامج الدراسية المختلفة والاستفادة منها في رفع كفاءة الطالب في عزف الآلات .

## سؤال البحث :

- ما هي تمرينات البيانو التي يمكن ان تستخدم في رفع كفاءة الطالب المبتدئ لآلة العود؟
- هل يمكن توظيف بعض تمارين البيانو للطالب المبتدئ في رفع كفاءة الطالب فدى عزف آلة العود ؟
- ما هي الارشادات الهامة التي يجب اضافتها على التمرينات المستخدمة لكي تساعد الطالب في اداء هذه التمرينات على آلة العود ؟

## حدود البحث :

- حدود الزمان : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧ م .
- حدود المكان : كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس .

## إجراءات البحث :

- **عينة البحث :** طلاب آلة العود بالفرقة الأولى بكلية التربية بالإسماعيلية شعبة التربية الموسيقية وعددهم (٦ طلاب) ، بالإضافة الى بعض الطلاب المتعثرين بباقي الفرق الدراسية بالكلية وبذلك اصبح عدد أفراد عينة استطلاع الرأى واستمارة التقييم والملاحظة (٢٠ طالبا وطالبة)

## ادوات البحث :

- تمارين (Longo) مدونة من قبل الباحثة للعزف على آلة العود .
- تمارين (Bartok) مدونة من قبل الباحثة للعزف على آلة العود
- استمارات استمارة استطلاع رأى الطلاب لقياس مدى تقبلهم للفكرة ومدى احتياجهم لهذه النوعية من التمارين.

- استمارة تقييم وملاحظة للطلاب مقترحة من الباحثة .

## مصطلحات البحث :

- ضربة هابطه :** ريشه نازلة " صد " ويرمز لها ( ٨ )
- ضربة صاعدة :** ريشة صاعدة " رد " ويرمز لها (٧)
- مطلق الوتر :** عزف الوتر بدون عفق ويرمز له ( 0 )
- الرعشه :** امتداد الصوت نتيجة تكرار الصد والرد .<sup>١٠٠</sup>
- **منهج البحث :** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ( دراسة تحليلية ) لملاءمته لموضوع البحث، مع إجراء تجربة استطلاعية. وقد اتبعت فيه الباحثة الخطوات التالية:
  - ١- اختيار التمرينات التي تعتمد عليها الدراسة و تصنيفها .
  - ٢- ترتيب التدرج في عزف التمارين من الأيسر الى الأيسر حسب ادائها على آلة العود.

<sup>١٠٠</sup> خيرى محمد عامر . انغام العود ، الجزء الثانى احيال التسويق والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٧م

٣- تدوين التمرينات في خط لحنى واحد موضحا عليها اتجاه ضرب الريشة ، الاوتار المطلقة ترقيم الاصابع .

٤- وضع الخطوات الارشادية لأداء كل تمرين بطريقة سليمة لتحقيق الهدف المرجو منه .

٥- عمل جلسات تدريبية لتوضيح فكرة التمارين وكيفية التدرب عليه بمفرده .

٦- تدوين ملاحظات الطلاب لاستجاباتهم للفكرة .

٧- توزيع استمارات استطلاع رأى الطلاب عن الموضوع .

**ينقسم البحث إلى جزئين :**

**الجزء الأول :** الإطار النظري ويشتمل على

أولاً: الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث .

ثانياً: نبذة عن آلة العود وبعض اجزاء من المنهج الدراسي المرتبط بموضوع الدراسة .

ثالثاً: نبذة عن آلة البيانو وبعض اجزاء من المنهج الدراسي المرتبط بموضوع الدراسة .

رابعاً : بعض اجزاء منهج البيانو والعود للمستوى الأولى ببعض الكليات المتخصصة .

**الجزء الثاني :** الإطار التطبيقي ويشتمل على الطريقة المقترحة لتدريس قواعد الموسيقى العربية

لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية - شعبة التربية الموسيقية - جامعة قناة السويس.

**الجزء الأول :** الإطار النظري :

أولاً: الدراسات السابقة :

**دراسة بعنوان :** "تمارين مقترحة للتغلب على صعوبات العزف على آلة العود لدى الطلبة

المبتدئين في قسم الموسيقى / جامعة اليرموك " ١٠١

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة المبتدئين فدى العزف على

آلة العود ووضع تمارين مقترحة لتذليل تلك الصعوبات لدى هؤلاء الطلبة . ولقد اتبعت

الدراسة المنهج الوصفي ( تحليل المحتوى ) . وكانت احدى نتائج البحث وجود مجموعة من

الصعوبات التي تواجه الطلبة المبتدئين في العزف على آلة العود في قسم الموسيقى بجامعة

اليرموك وانه يمكن تذليل بعض هذه الصعوبات من خلال التمارين المقترحة في الدراسة .

<sup>١٠١</sup> نضال عبيدات . بحث منشور المجلة الاردنية للفنون . مجلد ٨ عدد ٢ . جامعة جامعة اليرموك ، الاردن : ٢٠١٥ ص١٢٣-

وقد ارتبطت هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في فكرة البحث في الاعتماد على درجات الركوز المشتركة ولكنها تختلف في طريقة التطبيق والتدريب داخل المحاضرة .

#### دراسة بعنوان : "خصائص التأليف لآلة العود " ١٠٢

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الطالب على آلة العود وضبط أوتارها وطبيعة صوتها ومساحتها ومناطقها الصوتية والتعرف على متطلبات وخصائص التأليف المناسب لآلة العود ، وتناولت الباحثة نماذج من بعض المؤلفات لمنهج آلة العود لمرحلة البكالوريوس .

وقد ارتبطت هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في الاهتمام بتدريس آلة العود وخصائص التأليف له موضحة طرق ضبطه وتكوينه والأوضاع العزفية عليه .

#### دراسة بعنوان : " استخدام نماذج من اعمال سيد درويش الغنائية لتعليم آلة العود للدارس المبتدئ بدولة الكويت " ١٠٣

هدفت هذه الدراسة الى تحسين أداء الدارس المبتدئ على آلة العود من خلال التمارين المستنبطة من بعض اعمال سيد درويش .وتعريف الدارس الكويتي بسيد درويش وعزف بعض اعماله الفنية .

ولقد قام الباحث بتحليل بعض اعماله واستنباط تمرينات تقنية بهدف تحسين مستوى الدارس المبتدئ .

وقد ارتبطت هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تحسين اداء الطالب على آلة العود من خلال التدريب على اداء تمارين تقنية .

#### دراسة بعنوان : اسلوب مقترح في تنمية التذکر السمعي لتحسين الأداء اللحني عن طريق الاستفادة من العزف على آلة البيانو . ١٠٤

هدفت هذه الدراسة الى تنمية التذکر السمعي فدى دروس مادة التدريب السمعي عن طريق الربط بينها وبين مادة العزف على آلة البيانو .ولقد تناولت الباحثة بعض

<sup>١٠٢</sup> عفت احمد حسن علام : بحث منشورة "مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن عشر يونيو ٢٠٠٨م ص ١١٢٢  
<sup>١٠٣</sup> فالح عوض المطيري . بحث منشورة "مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن عشر يونيو ٢٠٠٨م ص ١١٨٠  
<sup>١٠٤</sup> هويدا خليل احمد . بحث منشور ، المؤتمر العلمي الرابع التربية الموسيقية والمجتمع ، ٣- ٥ مارس ١٩٩٥م ص ١٨٠

تمرينات النماذج العزفية التي يتناولها الطالب المبتدئ على آلة البيانو من مقطوعات لبارتوك ، لونجو وبعض المقطوعات الأخرى الصغيرة .  
ولقد قامت الباحثة بابتكار تمرينات لحنية ترتبط بما يتلقاه الطالب فدى برنامج العزف على آلة البيانو للفرقة التحضيرية واستخدامها كإملاء لحنى فدى مادة التدريب السمعي .  
وقد ارتبطت هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تناول مهج البيانو للفرقة الأولى ( بارتوك، لونجو ) في الدراسة ولكن اختلفت في الهدف المرجو منه .  
**ثانياً : نبذه عن آلة العود :**

العود آلة موسيقية شرقية بحثة عرفتها أغلب الأمم القديمة لاسيما مصر وأشور والصين والفرس وعرفه العرب فدى العصر الجاهلي باسم " المزهر " ، وكان وجهه من الجلد وفى العصر الأموي كانوا يسمونه " البربط " ووجهه من الخشب وكان يشد على العود أربعة أوتار من الحرير مختلفة الغلظ وقد جاء فدى رسائل اخوان الصفا أن هذه الأوتار كانت تصنع من الخيوط الحريرية الرفيعة ويشد على رقبة هذه الآلة خيوط تسمى " الدساتين " لتعين مواضع عقق الأصابع للوتر عند العزف وقد احدث زرياب تلميذ اسحق الموصلي فى القرن الثاني للهجرة اصلاحا فدى صناعة العود وزاد عليه وترا خامسا كما أنه استبدل الوترين الغليظين بأوتار من الأمعاء واخذ يستعمل فدى عزفه مضربا من ريش النسر بدلا من الخشب وانتقل العود من العرب الى الاندلس ثم شق طريقه منها الي المماليك الأوروبية حتى صارت له السيطرة على سائر الآلات الموسيقية واصبحت هذه الآلة محبوبة فدى الكنيسة والمنزل للمحترفين والهاويين .<sup>١٠٥</sup>

احجام العود : العود الكبير ( اربع ارباع ) العود المتوسط ( ثلاث ارباع ) العود الصغير ( نصف ) .<sup>١٠٦</sup>

اسماء الأصابع المستخدمة فى العزف على آلة العود باليد اليسرى وترقيمها :

الخنصر	البنصر	الوسطى	السبابة
٤	٣	٢	١

<sup>١٠٥</sup> عبد المعمر عرفة - صفر على .كتاب دراسة العود ، ط٦ ، ١٩٨٦م ص١١

<sup>١٠٦</sup> خيرى محمد عامر . انغام العود ، الجزء الثانى اجيال التسويق والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٧م

### ثالثاً: نبذه عن آلة البيانو :

آلة موسيقية ذات لوحة مفاتيح يتم إصدار الصوت بفعل ضرب مطارق صغيرة مبطنة على الاوتار ، ويصدر البيانو عددا كبيرا من الأصوات الموسيقية اذا ما قورن بمعظم الآلات الاخرى ، ويستطيع الموسيقى ان يعزف عدة أنغام وبدرجة علو وانخفاض واسعة الاختلاف وبسرعة فائقة ، وتعتمد درجة علو النغمة على الشدة التي يضرب بها العازف على المفاتيح ، و قد كتب معظم المؤلفين الكلاسيكيين الموسيقى للعزف المنفرد أو المشترك أو العزف على البيانو الذى يصاحب الغناء ، ويستعمل البيانو كذلك لعزف موسيقى الجاز والروك والأنواع الاخرى . ويؤكد الباحثون في تاريخ الآلات الموسيقية بأن اصل آلة البيانو قد جاء من آلة الشقير والتي ظهرت في اوروبا ، وهى آلة شديدة الشبه بالآلة القانون ، وعبر السنين مرت هذه الآلة بعدت تطورات وضعت وصنعت عدت آلات ، ولكن لم يكن فدى مقدور العازف على هذه الآلات ان يغير من شدة الأصوات الصادرة من أى وتر منها ، اذ كانت كل واحدة من ناحية شدتها ولكن بعد استخدام المطرقة اصبح فدى مقدور العازف أن يؤدى الصوت بدرجة تتفاوت بين اللين والشدة ولذلك سميت تلك الآلة الجديدة والتي تحمل هذه الصفة ب ( بيانو فورتيه ) او ( فورتيه بيانو ) ثم اختصر الاسم الى ( بيانو ) .<sup>١٠٧</sup>

بعض أجزاء منهج البيانو والعود للمستوى الأولى ببعض الكليات المتخصصة :

أ- البيانو : التدريبات من كتاب لونجو الجزء الأول A - دراسة كتاب جون طومسون الجزء الأول بالكامل - دراسة كتاب بيلا بارتوك الجزء الأول من تمرين ١ إلى ١٥

ب- العود : التعرف على أجزاء الآلة والخامات المستخدمة في صناعتها - تدريبات على عزف الأوتار المطلقة- تدريبات على استخدام كل إصبع على حده- تدريبات على استخدام الريشة وأصابع اليد اليسرى في العقق - أداء معزوفات تقليدية ( ٤ دواليب في مقامات مختلفة ) .

<sup>١٠٧</sup> احمد صافى ، موسوعة اعلام الموسيقى والآلات الموسيقية ، دار اسامة للنشر ص ٧٢ .

## الجزء الثاني : الإطار التطبيقي :

### الإطار التطبيقي :

ويحتوي على تصوّر لجلسات التدريب على التمرينات المقترح استخدامها في تدريس آلة العود. ويشتمل على جلسات لطلاب آلة العود الفرقة الأولى .

- قامت الباحثة بعمل تجربة استطلاعية للتمرينات على كل طلاب آلة العود بجميع الفرق الشعبة التربوية الموسيقية بالكلية ومتابعة اثر التدريب على طلاب الفرقة الأولى والمتعثرين فى الفرق الأخرى محاولة لدعمهم فدى تحسين الأداء ولان الباحثة اختارت التمارين الأولى للتجريب .ويمكن بعد ذلك تناول لتمرينات اصعب فدى مستويات اعلى من منهج البيانو .
- تناولت الباحثة تمارين ( Bartok ) للمستوى الأول للطلاب المبتدئ في الجلسات الأولى لاعتماد زمن التمرين على ( ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ) مما يعطى فرصة للطلاب في ملاحظة وتطبيق العلامات الارشادية المدونة على النوتة من ( اتجاه الريشة والاصابع المستخدمة وايضا الانتقال بين الاوتار للوصول لنغمات المدونة ) .
- ثم تناولت تمارين ( Longo ) للمستوى الاول للطلاب المبتدئ مع مراعاة تسلس التمارين وذلك لأنها تمرينات تقنية تعتمد على التكرار والسكوانس اللحني وسرعة الأداء وتزداد صعوبتها في العزف على آلة العود لوجود انتقال بين الاوتار واختلاف اماكن العزف على الرقبة .

## الجلسة الأولى

### التمرين ( ١ ) بارتوك Bartok

#### أهداف الجلسة:

- التدريب عزف النوتة بالعلامات الإرشادية الموضحة عليها ( ارقام الاصابع - اتجاه الريشة ).
- تدريب الطلاب على الانتقال بين الأوتار باستخدام الريشة في اشكالها المختلفة بصورة متدرجه ( اتجاه واحد ثم اتجاهات مختلفة اثناء الانتقال من وتر الى اخر )
- التدريب على عزف جنس الراست على الراست و جنس الراست على النوى .

#### خطوات تنفيذ الجلسة:

- قامت الباحثة بتوضيح العلامات الإرشادية الموجودة على النوتة والتأكيد على الالتزام بها .
- ( ٨ ريشه هابطه " الصد " - ٧ ريشه صاعدة " الرد " -  $\rightarrow$  ٨٧ هابطه صاعده -  $\rightarrow$  ٧٨ صاعدة هابطه - W الرعشة - 0 وتر مطلق )
- قامت الباحثة بتناول التمرين الواحد بصور مختلفة في الاداء ( صاعدة أو هابطه - ريشة صاعدة وهابطه - ملء الزمن " الرعشة " ) وهو التدريب على تنويع والتدرج في الاداء للتمرين الواحد لزيادة الاستفادة منه في رفع كفاءة الطالب
- قامت الباحثة بالتنوع في الانتقال ريشه هابطه - ريشة صاعدة .
- قامت الباحثة بتدوين التمارين بالتنوعات المطلوبة لإلزام الطالب بأداء التمرين كل على حدى لزيادة التدريب وللتعرف على تنوعات الأداء على الآلة للاستفادة منه في المستقبل وساعدها في ذلك الاشكال الايقاعية المستخدمة والتسلسل النغمي البسيط القريب من تكوين الاجناس في الموسيقى العربية .

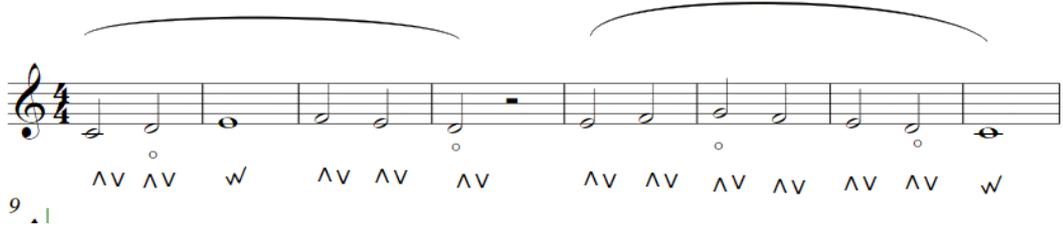
#### ملاحظات هامة :

- قامت الباحثة بتدوين التمرين من درجة دو الوسطى حتى يكون مناسباً لطالب العود المبتدئ.



ج- التمرين :

-١



شرح تفصيلي للهدف من التمرين السابق :

- اداء التمرين مع تبديل الريشة صاعده وهابطه او العكس في زمن ( ل ) والامتداد الصوتي في " ( ) ( ملئ ) للتدرب على ( الرعشة ) .

د- التمرين :

-١



شرح تفصيلي للهدف من التمرين السابق :

- اداء التمرين مع ملئ الزمن باستمرار ( الرعشة ) مع الحفاظ على المقدار الزمني لكل علامة .
- يمكن زيادة الاستفادة من هذا التمرين باضافة ( نصف بيمول ) الى نغمة (مى) فتصبح سيكاه ويصبح التمرين تدريب على عزف جنس الراسن ويقوم الطالب بالتدريب على عزف السيكااه بالسبابة ( ١ ) .
- يكرر التمرين باضافة ( بيمول ) الى نغمة ( مى ) فتصبح كرد ويعزف التمرين للتدريب على جنس النهاوند وعزف نغمة الكرد بالسبابة ( ١ )

## ٥ - التمرين :

## شرح تفصيلي للهدف من التمرين السابق :

- التدرّب على عزف جنس الراسّ على درجة الراسّ ( م ١ : م ٨ )
- التدرّب على عزف جنس الراسّ على درجة النوى بعد تصوّر التمرين على النوى ( م ٩ : م ١٦ ) . حاولت الباحثة تثبيت استخدام ترقيم الاصابع والتركيز فقط في الانتقال بين النغمات والاورار . ( البنصر ، السبابة )

## التقييم :

قامت الباحثة بتقييم الطلاب بعد الجلسة عن طريق بطاقة ملاحظة تدون فيها مستوى الأداء لكل طالب  
الجلسة الثانية

## التمرين ( ٢ ) بارتوك Bartok

## أهداف الجلسة:

- التدرّب على مهارات استخدام الريشة وملئ الأزيمة الممتدة .
- التدرّب على تبديل الأصابع بصورة سليمة للحفاظ على أماكن عقق النغمات .

## خطوات تنفيذ الجلسة:

- قامت الباحثة بالتأكيد على العلامات الإرشادية الموجودة على النوتة وتوضيح أهمية الالتزام بها لتأثيرها على رفع الكفاءة للطلاب عند التزامه بالتدرّب المستمر .
- قامت الباحثة بتوضيح الفروق الموجودة بين التمارين وأهميتها في أكساب الطالب أفكاراً لتنويجات جديدة ممكن أداءها في المقطوعات الجديدة في المستقبل رغم بساطتها .





## الجلسة الثالثة

### التمرين ( ٣ ) ( Longo )

#### أهداف الجلسة:

- التدريب عزف النوتة بالعلامات الإرشادية الموضحة عليها ( ارقام الاصابع - اتجاه الريشة ) .
- تدريب الطلاب على سرعة الانتقال بين النغمات المعفوقة والوتار المطلقة والنغمات المعفوقة المتتالية على الرقبة .

#### خطوات تنفيذ الجلسة:

- قامت الباحثة بتوضيح فكرة الاستفادة من اداء هذا التمرين لعازف العود حيث يمكن الاستفادة من العبارة الأولى ( م<sup>١</sup> الى م<sup>٢</sup> ) في التدريب على التبادل بين النغمة المعفوقة والنغمة المطلقة .
- يقوم الطالب بتكرار عزف كل مازورة على حدة لأكثر من مره ،للتمرين على الأداء الجيد ثم عزف العبارة الأولى كاملة .
- يقوم الطالب بتكرار طريقة التدريب في باقي التمرين حتى يتمكن من عزفه بطريقة جيدة مع مراعاة العلامات الإرشادية لاتجاهات ضرب الريشة لمساعدته في اداء التمرين

#### التمرين ٣

٣  
٥  
٩

مثال لتكرار ( م ١ ) :

**ملحوظة :** تكرار هذا التمرين يزيد من مهارة الطالب لو استمر بالتدريب عليه لأنه تمرين  
تكنيكي يعتمد على التتابع الحني (السكوانس ) في بعض المواضع مع سرعة الاداء و الانتقال  
بين النغمات المعفوقة والمطلقة .

- يمكن عزف هذا التمرين بعد وضع علامة ( مى نصف بيمول ) نغمة ( سيكاة ) ويعزف  
وعزف نغمة " السيكاة " بالسبابة (١) تمهيدا لتدريب على دولاب راست عبد المنعم  
عرفة



دولاب راست عبد المنعم عرفة :



- التقييم :

قامت الباحثة بتقييم الطلاب بعد الجلسة عن طريق بطاقة ملاحظة تدون فيها مستوى الأداء  
لكل طالب .



## الجلسة الخامسة

### تمرين ١٤ لونجو

#### أهداف الجلسة:

- التدريب على عزف النغمات السلمية صعودا وهبوطا مع تبديل اتجاه ضرب الريشة.
- التدريب على عزف النغمات سلميا على رقبة العود وصولاً الى نغمة فا (ماهوران).
- التدريب على العزف باستخدام الاصابع الاربعة في العزف مما يزيد من مهارة الطالب في الأداء .

#### خطوات تنفيذ الجلسة:

- قامت الباحثة بتوضيح تكوين التمرين من نغمات سلمية ويعتمد على السكوانس اللحني.
- قامه الباحثة بتوضيح اماكن عزف النغمات على الكردان .
- التأكيد على الالتزام بأرقام الاصابع لتسهيل العزف .



ملحوظة : هذا التمرين اذا كرر الطالب عزفه بطريقة سليمة وسرعات مختلفة سيرفع من كفاءة عزفه على آلة العود لما يحتويه من مهارات مختلفة في الأداء .

- التقييم النهائي :

-بطاقة ملاحظة الأداء التي قامت الباحثة بإعدادها واستخدامها للتقييم في نهاية كل جلسة.

- بطاقة ملاحظة الاداء :

التقييم				الأداء
ج ج	جيد	مقبول	ضعيف	
				الحفاظ على الزمن
				استخدام الريشة بصورة سليمة حسب الارشادات المدونة
				العزف النغمات المعقوفة في مكانها الصحيح
				اتقان عزف التمرين بدون توقف

## نتائج البحث :

ولقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

١. يمكن الاستفادة من تكرار عزف تمرينات البيانو التكنيكية ( longo ) في زيادة مهارة الطالب لو استمر بالتدريب عليه وذلك لأنها تمرينات تكنيكية تعتمد على التتابع الحنى (السكوانس ) في بعض المواضع مع سرعة الاداء و الانتقال بين النغمات المعفوقة والمطلقة.
٢. يمكن الاستعانة بتمرينات ( Bartok ) المبنية على الأزمة الطويلة ، يمكن ان يؤدي تكرارها الى مساعدة الطالب على رفع كفاءته في استخدام الريشة بالطرق المختلفة وايضا التدريب على الانتقال بين الأوتار والتدريب على عقق اصابع اليد اليسرى بالأخص .
٣. يمكن الاستفادة من أداء الطالب لتمرينات البيانو على آلة العود بتشجيعه على مصاحبة زملاءه اثناء العزف على البيانو كخطوة اولى في التدريب على الاداء الجماعي
٤. يمكن التوصل الى اسلوب جديد لرفع كفاءة الطالب فى العزف على آلة العود عن طريق الربط بين منهج مادتين دراسيتين .

## توصيات البحث :

في نهاية الدراسة توصي الباحثة بالآتي :

- الاهتمام بارتباط المناهج الدراسية للآلات المختلفة ببعضها البعض لاستنباط افكار جديدة تساعد في رفع كفاءة الطالب في عزف الآلات .
- الاهتمام بتطوير الاساليب المتبعة في تدوين نوت التمرينات لآلة العود بزيادة الارشادات في العزف .

## مراجع البحث :

١. احمد صافى ، موسوعة اعلام الموسيقى والآلات الموسيقية ، دار اسامة للنشر .
٢. خيرى محمد عامر . انغام العود ، الجزء الثاني اجيال التسويق والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٧م
٣. عاطف عبد الحميد . العود . سلسلة تعليم آلة العود ، المستوى الأول .
٤. عبد المعمر عرفة - صفر على . كتاب دراسة العود ، ط ٦ ، ١٩٨٦م .
٥. عفت احمد حسن علام . خصائص التأليف لآلة العود بحث منشورة "مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن عشر يونيو ٢٠٠٨م
٦. فالح عوض المطيرى . استخدام نماذج من اعمال سيد درويش الغنائية لتعليم آلة العود للدارس المبتدئ بدولة الكويت . بحث منشورة "مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن عشر يونيو ٢٠٠٨م
٧. نضال عبيدات . تمارين مقترحة للتغلب على صعوبات العزف على آلة العود لدى الطلبة المبتدئين في قسم الموسيقى / جامعة اليرموك " . بحث منشور المجلة الاردنية للفنون . مجلد ٨ عدد ٢ . جامعة اليرموك ، الاردن : ٢٠١٥
٨. هويدا خليل احمد . اسلوب مقترح فى تنمية التذکر السمعي لتحسين الأداء اللحني عن طريق الاستفادة من العزف على آلة البيانو . بحث منشور ، المؤتمر العلمي الرابع التربية الموسيقية والمجتمع ، ٣-٥ مارس ١٩٩٥م

## الملاحق

استمارة استطلاع رأى الطلاب لقياس مدى تقبلهم للفكرة ومدى احتياجهم لهذه النوعية من التمارين.

م	نقاط الاستطلاع	نعم	لا
١	هل التمارين عزف هذه التمارين تساعدك العزف على آلة العود ؟		
٢	هل استخدام العلامات الإرشادية تساعدك فى التدريب بمفردك ؟		
٣	هل استخدام تمارين بارتوك بأزمنتها تعطى لك الفرصة فى الاستعداد للنغمات التالية وقراءة الارشادات المدونة ؟		
٤	هل حاولت عزف تمارين منهج البيانو على آلة العود قبل هذه الجلسات ؟		
٥	هل تعتقد العزف المتكرر لتمرين " لونجو " سيرفع المستوى التكنيكي لليد اليسرى فى العفق على الرقبة ؟		

## ملخص البحث

### استخدام بعض تمارين آلة البيانو فى رفع كفاءة الطالب فى العزف على آلة العود

أ.م.د/ ريهام إبراهيم محمد حساتين \*

#### مقدمة :

العود آلة عربية قديمة قيل فيه أنه ( سلطان الآلات ومجلب المسرات ) وهو من أهم الآلات الموسيقية العربية اطلاقا .

ويمكن القول بأنها واحدة من أقدم الآلات الموسيقية فى العالم. والعود لفظ عربي معناه الخشب ، وهو آلة شرقية عرفت فى الممالك القديمة ويعد من أهم الآلات العربية فى التخت العربي الشرقي . ويعتبر العود من أحد الآلات الاختيارية التي يختارها الطالب فى الكليات الموسيقية المتخصصة ، وتعتبر من أكثر الآلات التي يميل الى تعلمها الطلبة حيث انها الأكثر استخداما فى مصاحبة الغناء منذ قديم الزمان وعلى مر العصور المختلفة وفى العديد من الدول العربية و اما الآلة الاساسية التي يتعلمها جميع الطلاب هي آلة البيانو، ولكل آلة منهج دراسي محدد من قبل الأساتذة المتخصصين لكل آلة

من خلال قيام الباحثة بتدريس آلة العود لطلاب الكلية بجميع الفرق بالطريقة التقليدية، والتدرج معه للوصول إلى عزف التمرينات المعدة من قبل الأساتذة المتخصصين بدءا من التمارين مرورا بعزف المقامات والدواليب ثم السماعيات... الخ . وهو ما يوازي فى نفس الوقت التدريس وتدريب الطالب على منهج آلة البيانو بتمريناته الخاصة وبشكل تدريجي ايضا، وجدت الباحثة انه يمكن الاستفادة والاستعانة بتدريبات منهج البيانو الى جانب منهج العود لتكثيف التدريب على العزف على آلة العود لرفع كفاءة الطالب

#### وانقسم البحث إلى قسمين :

- القسم الأول : الإطار النظري و اشتمل على : ( دراسات سابقة مرتبطة بالبحث - نبذة عن آلة العود - نبذة عن آلة البيانو - بعض اجزاء منهج البيانو والعود للمستوى الأولى ببعض الكليات المتخصصة ) .

القسم الثاني :الإطار التطبيقي واشتمل على عرض مجموعة من الجلسات تحتوى على تمرينات البيانو موضحة عليها طريقة أدائها على آلة لاستخدامها فى رفع كفاءة الطالب على آلة العود ، ثم اختتم البحث بالنتائج و التوصيات ثم مراجع البحث وملخص البحث باللغة العربية .

\* استاذ دكتور مساعد الموسيقى العربية ،كلية التربية بالإسماعيلية .جامعة قناة السويس